

الربيع الخامس

14 مارس - 26 يونيو 2021



يسرّ "كوستو غاليري دبي" في الذكرى الخامسة لتأسيسه، إقامة معرض فني جماعي يضم لوحات ومنحوتات للفنانين العالميين "إينيل عدنان" و"علي بني صدر" و"فرناندو بوتيرو" و"نيك برانندت" و"تشو تيه تشون" و"يان دافنبورت" و"بيتر هالي" و"ريتشارد هوجلاند" و"يايوي كوساما" و"جيد نوفات" و"أمبرتو مارياني" و"مارك كوين" و"بابلو رينوسو" و"أرنود ريفرين" و"وصوفيا فاري" و"برنار فينييت" و"فابيان فيرديني".

عرض لوحة رئيسية 'Le Cinquième Printemps' تشمل أبرز الأعمال الفنية التي يتضمنها معرض 'الربيع الخامس'، التي تعود إلى العام 1995 "Sons Éclatants" لـ"تشو تيه تشون"، أحد أهم رواد الفن الصيني الحديث. وتتميز لوحته الفنية بإبراز المناظر الطبيعية التجريدية التي تشير إلى بيئته الأصلية، موطن سلسلة الجبال الصفراء. وتمتلك ضربات الفرشاة التعبيرية في تلك اللوحة، إحساساً عميقاً وشاعرياً وموسيقياً.

ويتضمن المعرض أيضاً، لوحتين فئيتين معاصرتين على نطاق واسع على شكل دوامة للفنانة التجريدية الفرنسية المعاصرة "فابيان فيرديني". وتواصل الفنانة في هذين العملين الفنيين رحلتها الاستشكافية في رسم الأصوات والموسيقى، ولا سيما التمثيل البصري وتقنيات التنفس المستخدمة من قبل السوبرانو الذين يؤدون ألحان "موزارت". وتتميز هاتين اللوحتين برسم حلزوني دوراني واحد يطغى على التركيبة ويردد صدى الصوت المتصاعد للحن.

ومن الأعمال البارزة في "الخريف الخامس"، عمل فني لـ"مارك كوين"، أحد أبرز الشخصيات في "مجموعة الفنانين البريطانيين التي تعود إلى العام 2012، ويتطرق من خلالها (The Eye of History) "الشباب"، حيث تُعرض لوحته الفنية "عين التاريخ إلى المنظور الأطلسي لأبرز النقاط في القارة ويرسم قزحية العين من مسافة قريبة بطريقة واقعية. إنها شرح للعالم المصاب بجنون العظمة الذي نعيش فيه وأيضاً لفكرة الأخبار على مدار 24 ساعة، والإيقاع المتناغم مع مفهوم تآكل وتغيّر عالمنا الجغرافي، ويقدم هذا المعرض منحوتة لشجرة ضخمة بارتفاع 6 أمتار صقلها النحات البلجيكي أرنود ريفرين. يركّز هذا الفنان المقيم في دبي، على إعادة استخدام المواد المرمية في ساحات الحديد في دولة الإمارات العربية المتحدة وإعادة إحيائها من خلال عملية تحوّل طويلة ومن ثم إعادة تحويلها إلى شجرة فولاذية مقاومة للصدأ. تم تصميم هذا التمثال الفريد من نوعه المستوحى من نباتات الغاف والسنتل المتواجدة في المناطق القاحلة.

بإمكان زوار المعرض استكمال جولتهم في المعرض والاستمتاع بمشاهدة لوحة مزدوجة تعود إلى العام 2014، من إبداعات الشاعرة والكاتبة والفنانة اللبنانية "إيتيل عدنان". ويترجم هذا النوع من اللوحات المرسومة بالسكاكين، والتي يتم الانتهاء منها في جلسة واحدة، المناظر الطبيعية لجبل تاملبيس القريب من منزلها في كاليفورنيا، من خلال درجات الألوان التراتبية.

(بعد فان جوخ (التي تعود إلى العام 2018، للفنان البريطاني يان دافنبورت "La Cra, Harvest" كما يقدم المعرض لوحة يتسخدم دافنبورت الطلاء بدقة لامتناهية من الأعلى، ما يسمح له بالانحدار والتدفق بضربة طويلة واحدة، وهي عملية تتكرر وصولاً إلى مشهد طبيعي للون. وقد تمكّن "دافنبورت" من دفع هذه التقنية خطوة أخرى إلى الأمام، وذلك من خلال اختيار الجزء المعقد "The Harvest" المتراكم عند أسفل اللوحة، كعنصر نحوي. وتشير التركيبات اللونية في هذه اللوحة مباشرة إلى اللوحة الرائعة التي تعود للعام 1888 للفنان الهولندي فنست فان جوخ في مرحلة ما بعد الانطباعية.

بالذكرى السنوية لانطلاقته من "Le Cinquième Printemps" يحتفل معرض "الربيع الخامس" والذي يعني باللغة الفرنسية خلال هذا التعبير الفرنسي الذي يدل على "مرور 5 فصول ربيع"، مع التأكيد في الوقت نفسه على علاقتنا بالطبيعة كيشر. ويظهر أي، "Printemps" موضوع المعرض جلياً من خلال العديد من الأعمال الفنية المعروضة ومن خلال المقطوعة الموسيقية الخريف، والتي تعود إلى العام 1887 لـ"كلود ديبوسي"، أحد أشهر وأهم مؤلفي الموسيقى في فرنسا والمشهور بالإلهام الموسيقي الذي وجده في اللوحات والاحتفاء بالفن الطبيعي.

Photo credit: Pia Torelli Photography

I custotgallerydubai.ae | +971 (0)4 346 8148 | Unit No. 84 | Alserkal Avenue | Street 6A, Al Quoz 1 | PO BOX 390094 | Dubai | UAE |